

بحار الأنوار

[84] أبا جهل إلى العلو، وبلغه إلى الجنان، فقال من فيها من الخزان والخور

الحسان: من هذا المتعصب لمحمد إذ قد كذبوه وهجروه ؟ وقيل لهم: هذا النائب عنه، و
البائت على فراشه يجعل نفسه لنفسه وقاء، وروح لروحه فداء، فقال الخزان والخور الحسان:
يا ربنا فاجعلنا خزانة، وقالت الخور الحسان: فاجعلناه نساءه فقال اﷺ تعالى: فأنتم له
ولمن اختاره، وهو من أوليائه (1) ومحبيه يقسمكم عليهم بأمر اﷺ على من هو أعلم به من
الصلاح، أرضيتم ؟ قالوا: بلى ربنا وسيدنا. (2) بيان: متيح بضم الميم: أي مهين للنجاة،
وفي النسخ المصححة: منج، و هو أظهر معنى، وطحطحت الشئ: كسرتة وفرقته، والغلة بالضم:
حرارة العطش والصدى العطش. 35 - عم: قال ابن عباس: لما انطلق النبي صلى اﷺ عليه وآله
إلى الغار أنا عليا في مكانه وألبسه برده، فجاءت قريش تريد أن يقتل رسول اﷺ صلى اﷺ
عليه وآله، فجعلوا يرمون عليا عليه السلام وهم يرون أنه النبي صلى اﷺ عليه وآله، فجعل
يتضور، فلما نظروا إذا هو علي عليه السلام. وروى علي بن هاشم، (3) عن محمد بن عبد اﷺ بن
أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: كان علي عليه السلام يجهز النبي صلى اﷺ عليه
وآله حين كان في الغار يأتيه بالطعام والشراب، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي صلى اﷺ عليه
وآله ولابي بكر، ولدليهم رقيدا، (4) وخلفه النبي صلى اﷺ عليه وآله ليخرج (5) إليه أهله،
فأخرجهم، وأمره أن يؤدي _____ (1) في المصدر: انتم
له ولمن يختاره من أوليائه. (2) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 189 -
191. (3) في نسخة: على بن إبراهيم بن هاشم: أقول: الاول مختصر. (4) هكذا في نسخة امين
الضرب، وفي النسخة المخطوطة: وقيد: وفي المصدر: وقيل: وخلفه إه. ولعله الصحيح لانا لم
نظفر على من كان اسمه رقيدا أو وقيدا. (5) في نسخة: يتخرج إليه.